

استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية من خلال البحوث التربوية

د. عبدالسلام عمر الناجي

كلية التربية بالخرج - جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمناهج العلوم الشرعية، وتصنيفها وفق محور العملية التعليمية، من خلال مجموعة من قواعد البيانات الرقمية للبحوث التربوية في الدول العربية، وباستخدام المنهج التحليلي تم إعداد بطاقة التحليل ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس، وبعد التأكد من صدق وثبات بطاقة التحليل، تم تطبيقها على مجتمع الدراسة وقوامه (١٧١) بحث تربوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد ١٠ استراتيجيات تدريس مناسبة لمنهج القرآن والتجويد، و٨ استراتيجيات لمنهج التفسير، و٤٠ استراتيجية لمنهج الفقه، و٢٣ استراتيجية لمنهج الحديث، و٨ استراتيجيات لمنهج التوحيد، و٣٨ استراتيجية لمنهج التربية الإسلامية، كما حددت نتائج الدراسة ١٤ استراتيجية تدريس مناسبة لمناهج العلوم الشرعية معتمدة على المعلم، و٧٦ استراتيجية تدريس معتمدة على المتعلم، و٤ استراتيجيات تدريس معتمدة على المعلم والمتعلم، وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

مقدمة

يعد العلم الشرعي الذي يعرف به العبد ربه، وكيف يعبد الله حق عبادته، غاية نبيلة ينبغي السعي إليها، وتذليل الصعاب كافة التي تحول دون الوصول إليها، وتسهم مناهج العلوم الشرعية والتربية الإسلامية في معظم الدول العربية والإسلامية بشكل عام في تحقيق هذه الغاية بمستويات مختلفة. فمناهج العلوم الشرعية تعلق الطالب بربه وبدينه وتبني هويته الإسلامية، وتصحح تصوراته عن ربه وعن الكون وعن الحياة الدنيوية والأخروية، وتتم في الفضائل والأخلاق

الحسنة، والفعل والحركة المثمرة في إعمار الأرض، وتحميه من الانحرافات الفكرية والعقائدية والسلوكية. ذكر (المعاضيد، ٢٠٠٣: ٣) أن مناهج التربية الإسلامية تتبوء مكانة كبيرة في مناهج التعليم المختلفة، لأنها تستمد أهدافها ومحتواها وأساليبها وكل ما يتعلق بمكوناتها وأصولها من الإسلام، بالإضافة إلى أنها تقوم بدور رئيس في بناء الشخصية المسلمة من جميع جوانبها.

وتستهدف مناهج العلوم الشرعية تحقيق أنواع مختلفة من نواتج التعلم، فهي تستهدف بناء المفاهيم والحقائق وتنمية المهارات والأداءات وتوجيه وغرس القيم والاتجاهات، وذلك استناداً لطبيعة العلم الشرعي. فطبيعة العلم الشرعي تتميز بالعديد من الخصائص التي تميزها من غيرها من العلوم، فتتفرد في بعضها كالربانية مثلاً، وتشارك مع العلوم الأخرى في خصائص أخرى كالواقعية ونحو ذلك. وبشكل محدد فإن بعض خصائص العلم الشرعي، ساهمت في توجيه طرائق تدريسه وتعليمه للطلاب، وجعلت لطرائق تعليمه وتدرسه خصوصيات، حددت أماكن الاحتياط والتوقف، وفتحت ما سواها من أبواب الاجتهاد والتنوع في طرائق تعليم العلم الشرعي.

ومن خلال استقصاء الباحث لخصائص التربية الإسلامية بعامة، توصل لمجموعة من الخصائص التفصيلية التي تؤثر في اختيار طرائق التدريس المناسبة لمناهج العلوم الشرعية، وذلك على النحو التالي:

- ١ - التعبد بالحفظ، كما في حفظ القرآن الكريم وبعض الأذكار والأحاديث ونحو ذلك، وهذا يجعل لاستراتيجيات وطرائق التدريس التي تساعد على الحفظ قيمة عالية في تدريس بعض المقررات.
- ٢ - التلقي بالمشاهدة والتلقين، فمنهج القرآن والتجويد يُتلقى مشاهدة وتلقيناً، وهذا يدعم استخدام بعض استراتيجيات وطرائق التلقين المختلفة في تدريس هذين المقررين بالذات.
- ٣ - العمل بالعلم وممارسته، فبعض مناهج العلوم الشرعية تتضمن ما يجب على الطالب العمل به وممارسته بصورة صحيحة وعملية، كالصلاة

والوضوء.. وهذا عزز استخدام الاستراتيجيات والطرائق العملية،
كالعروض العملية وتمثيل الدور.

٤ - الوجدانية الإيمانية، تستهدف بعض مناهج العلوم الشرعية تربية الضمير
ويقظة الوجدان وتنمية المشاعر والمعاني القلبية، وهذه تحتاج إلى
استراتيجيات وطرائق خاصة في التعليم ومنها الوعظ والإلقاء والقصص
ونحو ذلك.

٥ - القدسية والوقار، فجلال كلام الله سبحانه ومنزلته الكبيرة تجعل له
قدسية خاصة في استراتيجيات وطرائق تعليمه فينتقى منها ما كان أليق
وأكثر اتزاناً ووقاراً في تعليم القرآن الكريم.

٦ - ربانية المصدر المستمدة من موثوقية القرآن وصحيح السنة، وذلك يجعل
التسليم بها عالياً، فلا تخضع نصوصها للتجريب والرأي المجرد، وعليه
فلا تستخدم استراتيجيات وطرائق التدريس التي تربي على الجرأة على
كلام الله مثل استخدام استراتيجية العصف الذهني لمعرفة معنى تفسير
آية من كتاب الله. وهذا لا يعارض أن يدرب المعلم الطلاب على أعمال
عقولهم لفهم آية أو تدبرها أو استخلاص الفوائد منها في سياق التدريب
والتعلم وإعمال الذهن.

٧ - التنوع، تتميز محتويات المناهج الشرعية بالتنوع بالنسبة لمجموع المناهج -
فقه، تفسير، حديث، توحيد، تجويد. وكذلك التنوع بالنسبة لمحتوى المنهج
الواحد، مما يعطي فرصة لاختيار طرائق تدريسية متعددة داخل الدرس
الواحد أو داخل المنهج بكامله.

٨ - الواقعية، فالمناهج الشرعية مرتبطة بأفعال المكلفين فهي تمس حياتهم
العملية والواقعية، وهذا يتيح ميزة توظيف العديد من استراتيجيات
وطرائق التدريس العملية فيها، فمثلاً استراتيجية البحث الميداني
واستراتيجية المشروعات.

٩ - الشمول، فالمناهج الشرعية تخاطب عقل وروح وجسم المتعلم، وبالتالي فيمكن استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس المختلفة في تعليم المناهج الشرعية، سواء ما كان منها يعتني بتنمية التفكير، أو ببناء المهارات الحركية، أو بتربية الوجدان.

١٠ - الاجتهاد فيها مشروط، فالمناهج الشرعية تحوي العديد من الأحكام الشرعية المرتبطة بالمكلف، وهذه الأحكام وإن كان بعضها من اجتهاد أهل العلم، إلا أنه لا يسوغ لكل أحد أن يقول برأيه من غير التمكن من آلة الاجتهاد، وعليه فإنه من الخطأ أن نطلب من الطلاب إجراء عصف ذهني أو أعمال تطبيق بعض المهارات العقلية فقط لاستخراج شروط عبادة ما أو أركانها أو شرح مفهوم شرعي محدد كمفهوم الحج ونحو ذلك.

مشكلة الدراسة

من خلال خصائص العلوم الشرعية المؤثرة في اختيار استراتيجيات وطرائق التدريس، نلاحظ أن حدود الاختيار والاجتهاد في تنوع استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية كبيرة وواسعة، وأن مساحة القيود قليلة ومحددة وتخدم بنية العلم وطبيعته.

ومع هذا، فإن قيود العجز وضعف الابتكار وقلة البحث والتعلم، أسهمت في تكوين تصورات وممارسات خطأ لدى بعض معلمي العلوم الشرعية، جعلتهم أكثر انكفاء على بعض استراتيجيات وطرائق التدريس دون غيرها، ومنعتهم من محاولة الاستفادة مما ينتجه العلم والعقل البشري، من طرائق واستراتيجيات تدريس مناسبة لخصائص مناهج العلوم الشرعية، وتساعد على تحقيق نواتج التعلم بأنواعها المختلفة.

وقد أشار (البكر، ٢٠٠٣: ١١٤) إلى ضعف إدراك وممارسة معلمي العلوم الشرعية بشكل عام في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية لأساليب التدريس الحديثة. وأكدت دراسة (اليوسف، ٢٠١٠: ٢٣٩) أن ممارسة معلمي الدراسات الإسلامية في مراحل التعليم الثلاث لبعض استراتيجيات التدريس الحديثة

كانت متوسطة بشكل عام. وذكر (بن عفيف، ١٤٢٩: ١٧٣) أن أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية فيما يتعلق باستخدام طرائق التدريس الحديثة هو عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن أن يستخدمها في تدريس مناهج التربية الإسلامية.

وتختلف وتتعدد مسوغات وأسباب عدم استخدام معلمي العلوم الشرعية لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في تدريس مناهج العلوم الشرعية، ومن الأسباب المهمة، والتي جاءت كأكبر الأسباب في تحديد مسوغات استخدام معلمي العلوم الشرعية لأساليب التدريس الشائعة، هو عدم معرفتهم بالطرائق الحديثة المناسبة للعلوم الشرعية (حماد، ٢٠٠٤: ٥٢٧). وأكدت ذلك دراسة (الجهيمي، ٢٠٠٩: ١٣٩) حيث بينت الدراسة أن من أسباب عدم استخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة هو عدم معرفتهم بالاستراتيجيات الحديثة المناسبة للعلوم الشرعية.

لذا فإن محدودية معرفة معلمي العلوم الشرعية باستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة المناسبة لطبيعة وأهداف العلوم الشرعية، أثر في فرص التنوع والاختيار لهذه الطرائق والاستراتيجيات، وتوظيفها في تدريس فروع العلوم الشرعية المتنوعة. ذكر (الحباري، ٢٠٠٠: ٢١٣) أن طرائق التدريس في التربية الإسلامية لم يجر لها تطوير وتوضيح بما يتناسب والتطور الإنساني العالمي والتكنولوجي، والقصور يكمن في استخلاصها من مظانها وجمعها وتنسيقها في صورة منظمة ومتسقة. ومن خلال رجوع الباحث للعديد من المصادر والدراسات (الجلاد، ١٤٢٥هـ) و(الخوالده وعيد، ٢٠٠٣) و(البكر، ٢٠٠٣) و(حماد، ٢٠٠٤) و(عبدالله والخوالده والصمادي، ١٤٢٨هـ) و(الجلاد ويوسف والعمرى والخوالده، ٢٠٠٩) و(العياصرة، ٢٠١٠) وغيرها ممن تناولت استراتيجيات وطرائق تدريس التربية الإسلامية، وجد أنها تحصر في عدد محدود ومكرر من الاستراتيجيات، وكأن مناهج العلوم الشرعية غير قابلة لاستراتيجيات غيرها، وهذا قاد لتكريس تصور خطأ عن محدودية استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للعلوم الشرعية.

ولذا سعى الباحث لاستقصاء استراتيجيات التدريس التي أثبتت البحوث

التربوية أنها طبقت في سياق مناهج العلوم الشرعية وساهمت في تعلمها، أو تعلم متغيرات أخرى مهمة للطالب، كمهارات التفكير والمهارات الاجتماعية وغيرها، وذلك تعزيزاً لمعرفة ذوي الاختصاص ومعلمي العلوم الشرعية باستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة المناسبة لتحقيق أهداف العلوم الشرعية ونواتج تعلمها، وكذلك لزيادة قناعة المعلمين والمختصين بسعة العلوم الشرعية وقابلية محتواها بشكل عام لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.

ويمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للعلوم الشرعية من خلال البحوث التربوية؟

أسئلة الدراسة

- تفرع عن سؤال الدراسة الرئيس عدة أسئلة فرعية، على النحو التالي:
- ١ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج القرآن والتجويد من خلال البحوث التربوية؟
 - ٢ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التفسير من خلال البحوث التربوية؟
 - ٣ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج الفقه من خلال البحوث التربوية؟
 - ٤ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج الحديث من خلال البحوث التربوية؟
 - ٥ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التوحيد من خلال البحوث التربوية؟
 - ٦ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التربية الإسلامية من خلال البحوث التربوية؟
 - ٧ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مناهج العلوم الشرعية بشكل عام والمعتمدة على المعلم من خلال البحوث التربوية؟

- ٨ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مناهج العلوم الشرعية بشكل عام والمعتمدة على المتعلم من خلال البحوث التربوية؟
- ٩ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مناهج العلوم الشرعية بشكل عام والمعتمدة على المعلم والمتعلم من خلال البحوث التربوية؟
- ١٠ - ما درجة استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس مناهج العلوم الشرعية وفق متغيرات الدراسة (المنهج الدراسي - جنس الباحث - المرحلة الدراسية - بلد الدراسة - مجال استراتيجية وطرائق التدريس - تصنيف طرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية، سواء لكل فرع من فروعها أو لمادة التربية الإسلامية بشكل عام، من خلال ما أثبتت البحوث التربوية مناسبتها، وتصنيف هذه الاستراتيجيات والطرائق وفق محور العملية التعليمية إلى استراتيجيات وطرائق تدريس تتمحور حول المعلم أو المتعلم أو حولهما معاً.

أهمية الدراسة

تجلت أهمية الدراسة في زيادة وعي معلمي العلوم الشرعية، والمختصين، والمشرفين التربويين، باستراتيجيات وطرائق تدريس مناهج العلوم الشرعية الحديثة والتي ثبت جدواها وفائدتها من خلال البحوث التربوية، بما يسهم في زيادة فرصة ممارستهم وتطبيقهم لها، ويقدم لهم قائمة باستراتيجيات وطرائق التدريس التي يمكن أن يختاروا منها ما يناسب الموقف التعليمي والأهداف التعليمية. وقد أسهمت الدراسة كذلك في:

- تحليل وكشف تصنيفات استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية من حيث تمركزها حول المعلم أو المتعلم أو عليهما معاً، وبالتالي تتيح فرصة لاكتشاف مواطن القوة والضعف وتسهم في كشف بعض جوانب الحاجة والتطوير.

- تحديد قائمة باستراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للعلوم الشرعية وذلك يساعد الباحثين في معرفة استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية التي تم تجربتها من خلال البحوث التربوية، التي لم يتم تجربتها بحيث تفتح لهم فرصا وآفاقا بحثية جديدة.
- توضيح أي مناهج العلوم الشرعية وأي مراحل التعليم، التي نالت درجة أكبر من غيرها في تجريب استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة، بحيث تعطى المناهج والمراحل الأقل حظا، تركيزا أكثر من قبل الباحثين في تجريب استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة.
- مساعدة مخططي وصانعي المنهج في وزارات التعليم في توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية التي ثبتت مناسبتها من خلال البحوث التربوية في تدريس مناهج العلوم الشرعية، سواء عند تصميم بعض الدروس، أو عند توجيه المعلم في دليل المعلم.
- مساعدة مخططي برامج التدريب في الميدان التربوي في اختيار استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة ثبت جدواها من خلال البحوث التربوية، وتصميم برامج تدريبية جديدة على هذه الاستراتيجيات والطرائق، وتدريب معلمي العلوم الشرعية عليها.
- تنوير المختصين في مجال العلوم الشرعية بمدى مواكبة استراتيجيات وطرائق تدريس مناهج العلوم الشرعية التي تم تجربتها في البحوث التربوية، للتوجهات التربوية الحديثة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- استراتيجيات وطرائق التدريس الخاصة بمناهج العلوم الشرعية، والدراسات والأبحاث التي تقع في الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٦، والمنشورة في قواعد البيانات العربية في المكتبة الرقمية السعودية بشكل رئيس وفي اتحاد مكاتب الجامعات المصرية وفي اتحاد المجالات العراقية الأكاديمية وفي مكتبة الملك عبدالله الرقمية.

مصطلحات الدراسة

- عرف الباحث المصطلحات إجرائياً وفق طبيعة الدراسة كما يلي:
- تعرف استراتيجيات وطرائق التدريس إجرائياً بأنها: مجموع العمليات من الإجراءات والخطوات والكيفيات التي تقود إلى تحقيق أهداف التعلم ويكون فيها الدور الأكبر للمعلم أو للمتعلم أو الدور لهما معاً، وأثبتت الدراسات فاعليتها في تحقيق الأهداف المطلوبة سواء وردت تحت مسمى مدخل أو نموذج أو استراتيجية أو أسلوب أو طريقة أو برنامج أو حقيبة.
 - تعرف العلوم الشرعية إجرائياً بأنها: منهج القرآن والتجويد، ومنهج التفسير، ومنهج الحديث، ومنهج الفقه، ومنهج التوحيد، ومنهج التربية الإسلامية، التي تدرس لطلاب التعليم العام - الابتدائي - المتوسط - الثانوي - أو مايعادلها من المعاهد.
 - ولم يتضمن التعريف الإجرائي للعلوم الشرعية تراجم الرجال والأخلاق وغيرها من العلوم ذات العلاقة بالشرعية لعدم وجود في الدول محل البحث من يقدم مادة مستقلة فيها.
 - تعرف البحوث التربوية إجرائياً بأنها: البحوث التجريبية أو شبه التجريبية في استراتيجيات وطرائق تدريس مناهج العلوم الشرعية والمنشورة في رسائل الدكتوراه والمجستير والأبحاث المحكمة في المجلات والمؤتمرات العلمية.

الإطار النظري

استراتيجيات وطرائق التدريس عنصر من عناصر المنهج الحديث، وتتكامل مع بقية العناصر في تحقيق أهداف المنهج، بل تعد الوعاء الرئيس لمعظم عناصر المنهج، فالمعلم عند تخطيطه وتنفيذه لاستراتيجية وطريقة التدريس المناسبة لعرض محتوى المنهج، يضع الأهداف المناسبة ويختار الأنشطة وتقنيات التعليم الداعمة للتعلم، ويحدد أساليب التقويم المناسبة للموقف والهدف التعليمي، ويوظفها جميعاً في إجراءات وخطوات متناسقة ومتكاملة ضمن استراتيجيات وطرائق التدريس، فاستراتيجية وطريقة التدريس هي

العمود الفقري لعملية التعليم والتعلم قبل وأثناء الموقف التعليمي. ويخلط البعض في الاستخدام اللفظي أو التطبيقي بين استراتيجية وطريقة وأسلوب التدريس، وقد يكون ذلك لما بينهما من عموم وخصوص، أو لما بينهما من ترابط وتداخل، ولزيد من التحديد والتحرير يوضح الباحث مفهوم استراتيجية وطريقة وأسلوب التدريس والفرق بينها، على النحو التالي:

مفهوم استراتيجية التدريس: عرفها (زيتون، ٢٠٠٠: ٢٩٢) بأنها: إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً بحيث تعينه على تنفيذ التدريس التي يخططها القائم مسبقاً بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبينها، وبأقصى فاعلية ممكنة.

وعرف (قنديل، ١٩٨٨: ١٥٥) طرائق التدريس بأنها: ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية مترابطة، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.

وعرف (شبر وجامل وأبو زيد، ٢٠٠٦: ٢٢) أسلوب التدريس بأنه: الكيفية التي يتبعها المعلم في توظيف طرائق التدريس بفعالية، تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة.

وعند تأمل مفهوم الاستراتيجية والطريقة والأسلوب، تبين أن الاستراتيجية أعم من الطريقة، وأن الطريقة أعم من الأسلوب، فالأسلوب جزء من الطريقة، والطريقة والأسلوب جزء من الاستراتيجية (شبر وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٢-٢٣). ومن خلال اطلاع الباحث على عناوين ومضامين أكثر من ١٨٠ دراسة في استراتيجيات وطرائق تدريس مناهج العلوم الشرعية، وأكثر من ١٠ كتب في استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية، وجد أن جملة من الباحثين والمؤلفين يستخدمون المصطلحات باعتبار أنها شيء واحد في كثير من الأحيان، أو يستخدمونها بطريقة غير متفق عليها بينهم، فمثلاً يقول بعض الباحثين طريقة حل المشكلات وأحياناً استراتيجية حل المشكلات، ولذا فالباحث تبني التعريف الإجرائي لاستراتيجيات وطرائق التدريس الذي ذكره في مصطلحات هذه الدراسة.

تصنيف استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية:

صنفت استراتيجيات وطرائق التدريس إلى أصناف مختلفة، وذلك وفقاً لاعتبارات عدة منها: معيار التصنيف الذي تصنف من خلاله، ومنها الفلسفة التي يعتمد عليها التصنيف، ومنها أن استراتيجيات وطرائق التدريس لا يمكن الفصل بينها فصلاً تاماً؛ (زيتون، ٢٠٠٩: ٣٤٧).

ومعرفة تصنيفات استراتيجيات وطرائق التدريس يساهم في بناء صورة أكثر عمقاً وشمولاً عن استراتيجيات وطرائق التدريس، ويساعد في معرفة توجهات استراتيجيات وطرائق التدريس ولأي مدرسة علمية تنتمي، ويمكن تناول أبرز تصنيفات استراتيجيات التدريس على النحو التالي:

التصنيف الأول: وفقاً للعمليات العقلانية (الإدراكية)، وتصنف إلى ثلاثة أصناف:

- ١ - الطرائق الكلية: وهي الانتقال من الكل إلى الجزء.
- ٢ - الطرائق الجزئية: وهي الانتقال من الجزء إلى الكل.
- ٣ - الطريقة الاستدلالية: وهي طريقة وسط بين القياسية والاستقرائية، تقوم على مقدمات لتنتهي إلى تعميمات وهذه تنقسم لنوعين هما:
 - أ - الطريقة الاستدلالية القياسية: يتم فيها الانتقال في الاستدلال من القاعدة العامة إلى الخاصة؛ أي إلحاق فرع بأصل ثم التعميم.
 - ب - الطريقة الاستدلالية الاستقرائية يتم فيها الانتقال من القاعدة الخاصة إلى القاعدة العامة، وصولاً إلى التعميم (الخوالة وعيد، ٢٠٠٣: ٢٣٥).

التصنيف الثاني: وفقاً لدور كل من المعلم والمتعلم، وتصنف لثلاث استراتيجيات وطرائق:

- ١ - الاستراتيجيات والطرائق التي تعتمد على دور المعلم (المحاضرة، والقصة...).

- ٢ - الاستراتيجيات والطرائق التي تعتمد على دور المتعلم (حل المشكلات والتعلم التعاوني).
- ٣ - الاستراتيجيات والطرائق التي توازن بين دور كل من المعلم والمتعلم (الحفظ والحوار).
- التصنيف الثالث: وفقاً لاستخدام المعلم لها، وتصنف إلى نمطين اثنين هما:
 - ١ - الاستراتيجيات والطرائق الخاصة: وهي التي يستخدمها معلمو كل تخصص على حدة، لارتباطها بمادة التخصص، ولا يحتاجها معلمو التخصصات الأخرى.
 - ٢ - الاستراتيجيات والطرائق العامة: وهي التي يحتاج إليها جميع المعلمين، بصرف النظر عن تخصصاتهم.
- التصنيف الرابع: وفقاً لنوع التواصل بين المعلم والمتعلم، وتصنف إلى نمطين:
 - ١ - الاستراتيجيات والطرائق المباشرة: وهي التي يتم فيها التعامل بين المعلم وطلابه وجهاً لوجه مثل: الإلقاء والمناقشة والطرائق العملية.
 - ٢ - الاستراتيجيات والطرائق غير المباشرة: وهي التي يتم التدريس فيها عن بُعد أو عبر الشبكات والدوائر التلفزيونية. (الخرب وعبدالرحمن، ١٤٢٤: ٤٠-٤١).
- التصنيف الخامس: وفقاً لأنماط التعليم، وتصنف لأربعة أنماط تعليم وهي:
 - ١ - النمط الأول: التعليم الجمعي (الذي يتعامل مع المتعلمين جميعاً).
 - ٢ - النمط الثاني: تفريد التعليم أو التعليم المفرد (الذي يتوجه نحو الفرد).
 - ٣ - النمط الثالث: التعليم الزمري - المجموعات - (وسط بين تفريد التعليم والتعليم الجمعي).
 - ٤ - النمط الرابع: التعليم الجماهيري (الذي يتوجه نحو الجماهير، بعيداً عن الحجرة الصفية) (الخوالده وعيد، ٢٠٠٣: ٢٤٨).
- التصنيف السادس: وفقاً لتطورها، وتصنف إلى نمطين:

- ١ - الاستراتيجيات والطرائق التقليدية القديمة: تلقي العبء الأكبر من العملية التعليمية على كاهل المعلم كالمحاضرة.
- ٢ - الاستراتيجيات والطرائق الحديثة: أخذت باعتبارها ميول واتجاهات ومواهب وقدرات المتعلم، وجعلته يقوم بالجزء الأكبر من عملية التعلم. (يوسف، ٢٠٠٨: ٢٣).
- التصنيف السابع: وفقاً لمجالات نتائج التعلم وتنقسم لثلاثة أصناف:
 - ١ - الاستراتيجيات والطرائق الخاصة بتدريس المفاهيم مثل طريقة الاستقراء أو الاستقصاء.
 - ٢ - الاستراتيجيات والطرائق الخاصة بتعليم الاتجاهات والقيم كطريقة التحليل الأخلاقي.
 - ٣ - الاستراتيجيات والطرائق الخاصة بتعليم المهارات كما هي الحال في طريقة تمثيل الدور والعروض العملية (زيتون، ٢٠٠٩: ١٠).
- واختار الباحث تصنيف استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم الشرعية، وفقاً لمحور عملية التدريس وذلك لعدة أسباب؛ منها أن هذا التصنيف:
 - يساعد على إبراز استراتيجيات وطرائق التدريس التي تتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية.
 - يتوافق كثيراً مع طبيعة العلوم الشرعية، حيث إن بعض العلوم الشرعية أو مواضيعها يحتاج جهداً أكبر من قبل المعلم، مثل تدريس الموضوع الوعظي، وبعض الموضوعات يحتاج جهداً أكبر من قبل المتعلم مثل استراتيجية حل المشكلات، وموضوعات أخرى تحتاج جهداً مشتركاً بين المعلم والمتعلم، مثل الحفظ والتسميع.
 - يشمل ويستوعب استراتيجيات وطرائق التدريس المتوافقة مع طبيعة العلوم الشرعية.
 - سهل وواضح ويمكن التعامل معه بيسر ومن غير تكلف، ويخرج من دائرة الخلاف بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب.

ونظراً لاختلاف الباحثين في تحديد عين استراتيجيات التدريس المعتمدة على المعلم أو المتعلم أو عليهما معاً، تبعاً لاختلافهم في تعريف هذه الاستراتيجيات ونظرتهم لها، فإن الدراسة الحالية حاولت بناء معيار دقيق للتحليل والتمييز بينها.

الدراسات السابقة

لم يجد الباحث - على حد علمه - دراسة حددت استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للعلوم الشرعية من خلال نتائج البحوث التربوية، ولكن هناك دراسات ذات علاقة بموضوع البحث أفاد الباحث منها، وهي على النحو التالي:

- دراسة (الحيارى، ٢٠٠٠) وهدفت إلى استعراض أهم طرائق تدريس التربية الإسلامية لغير المكلفين ممن لم يبلغ سن البلوغ، من خلال الكتاب والسنة والرجوع إلى الأدب التربوي من كتب وبعض الدراسات في الفكر التربوي، وكان من أهم نتائج الدراسة، استعراض مجموعة من طرائق وأساليب التدريس في التربية الإسلامية وتأصيل ذلك من الكتاب والسنة والتراث الإسلامي ومن نتائجها كذلك أن طرائق التدريس في التربية الإسلامية قادرة على الارتقاء بالأمة الإسلامية.

- دراسة (البكر، ٢٠٠٣) وهدفت إلى التعرف على مدى معرفة معلمي العلوم الشرعية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية بأساليب التدريس الحديثة، وإلى التعرف على أساليب التدريس الأكثر ممارسة لدى معلمي العلوم الشرعية في التعليم العام، وكان من أبرز نتائج الدراسة، ضعف معرفة وممارسة معلمي العلوم الشرعية لأساليب التدريس الحديثة.

- دراسة (حماد، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومسوغات استخدامها، وكانت أهم النتائج تشير إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً أسلوب الإقناع والحوار والمناقشة وأقلها استخداماً أسلوب التعلم الذاتي والتعلم الفردي، وأن مسوغات

استخدام المعلمين لأساليب التدريس ترجع إلى كثرة أعداد الطلاب، وكمية المادة، وعدم معرفة المعلم لأساليب تدريس أخرى.

- دراسة (اليوسف، ٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى قياس مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمراحل الثلاثة في مدارس منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية لاستراتيجيات التدريس التالية: المناقشة الصفية والمشروعات وحل المشكلات والتعليم التعاوني، وبينت نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالتعليم العام لاستراتيجيات المناقشة الصفية والمشروعات وحل المشكلات والتعلم التعاوني أتت بدرجة متوسطة بصفة عامة، وتباينت بين متوسطة وضعيفة في الممارسات التدريسية المرتبطة بكل استراتيجية على حدة.

- دراسة (بن عفيف، ١٤٢٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات، وكان من أهم نتائج الدراسة، وجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس، أبرزها عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية الإسلامية.

- دراسة (الجهيمي، ٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وكان من أهم نتائج الدراسة، وجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس أبرزها عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مقرر العلوم الشرعية حيث جاءت في المرتبة الرابعة.

- دراسة (الحديثي والجبوري، ٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرائق والأساليب الشائعة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في بغداد، وكانت أهم النتائج تحديد ١٦ استراتيجية شائعة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

- دراسة (المالكي، ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تناول الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في دول الخليج والدول العربية في الفترة من ٢٠٠١-٢٠١٠ باستخدام تحليل المحتوى، وأسفرت النتائج عن ضعف تناول البحوث التربوية للاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، مع خلوها تماماً من بعض الاتجاهات الحديثة كاتجاه الاتصال.

التعليق على الدراسات

ركزت الدراسات السابقة على تحديد استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للعلوم الشرعية من خلال الأدب التربوي كما في دراسة الحياوي وحمام، أو على معرفة مدى ممارسة معلمي العلوم الشرعية لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي تم تحديدها من خلال الأدب التربوي، كما في دراسة البكر واليوسف والحديثي، أو على معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة كما في دراسة بن عفيف والجهيمي، وتناولت دراسة المالكي تحديد اتجاهات تدريس التربية الإسلامية من خلال الرجوع للدراسات التي تناولت جوانب العملية التعليمية في التربية الإسلامية، وتحليل هذه الدراسات وفق الاتجاهات الحديثة وتصنيفها وفق ذلك لعدة اتجاهات، ولم يورد الباحث تحديداً أو ذكراً لاستراتيجيات وطرائق تدريس مناسبة للعلوم الشرعية. وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري للدراسة، وفي التأكد من أن أحد أبرز أسباب عدم تطبيق معلم العلوم الشرعية لاستراتيجيات التدريس الحديثة هو جهلهم بها وبكيفية تطبيقها. وانفردت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها حددت استراتيجيات وطرائق التدريس التي أثبتت البحوث التربوية مناسبتها للعلوم الشرعية، حسب المناهج الدراسية، وصنفتها حسب متغير محور العملية التعليمية.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التحليلي وهو كما يذكر (سليمان، ٢٠٠٩: ٢١٣-٢١٤) أسلوب بحث علمي يصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح الظاهر

للمادة المراد تحليلها، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في أسئلة البحث أو فروضه الأساسية. وقد اتبع الباحث في بحثه الخطوات العلمية التالية كما ذكرها (العساف، ١٩٨٩: ٢٤٠):

١ - تصنيف المحتويات المبحوثة إلى فئات، حيث تعد أهم خطوة في تحليل المحتوى لأنها انعكاس مباشر للمشكلة المراد دراستها، وقد صنف الباحث البيانات إلى فئات تحليل تناسب طبيعة أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي:

- بيانات البحث الأولية (نوع الدراسة - زمن الدراسة - منهج الدراسة - بلد الدراسة - المرحلة الدراسية - جنس الباحث - المنهج الدراسي - المتغير التابع في الدراسة - استراتيجية وطريقة التدريس - نتيجة الدراسة).

- تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس بحسب محور التركيز، إلى استراتيجيات وطرائق تدريس معتمدة على المعلم، واستراتيجيات وطرائق تدريس معتمدة على المتعلم، واستراتيجيات وطرائق تدريس معتمدة على المعلم والمتعلم، وذلك وفق المؤشرات المعدة لهذا الغرض والدالة على كل صنف.

٢ - تحديد وحدات التحليل: واستخدم الباحث وحدة التحليل "الموضوع" وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً مرتبطاً بفئات التحليل.

٣ - تصميم بطاقة التحليل: وقد تضمنت بطاقة التحليل التي أعدها الباحث (البيانات الأولية للبحث - تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس - ومؤشرات دالة على صنف استراتيجية وطريقة التدريس حسب محور العملية التعليمية)، وقد قام الباحث بجمع وتحليل البيانات من خلال بطاقة التحليل.

٤ - تصميم جداول التفريغ: حيث فرغ الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفريغاً كمياً وكيفياً وفق فئات التحليل.

٥ - معالجة البيانات واستخلاص النتائج وفق أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة بحوث اختصاصيي المناهج وطرق التدريس، سواء كانت رسالة دكتوراه أم ماجستير أم بحث محكم في مجلة أو مؤتمر علمي، والمنشورة في قواعد البيانات العربية التي استطاع الباحث الوصول إليها في المكتبة الرقمية السعودية بشكل رئيس، وفي اتحاد مكاتب الجامعات المصرية وفي اتحاد المجلات العراقية الأكاديمية وفي مكتبة الملك عبدالله الرقمية، وذلك في الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٦، وقد اقتصر الباحث على هذه المصادر كمجتمع للتحليل، على اعتبار أنها مخزن كبير يحتوي على عشرات الآلاف من الرسائل والأبحاث المحكمة من مختلف الدول العربية، وتعد أحد المصادر المرجعية للباحثين في الجامعات السعودية، بالإضافة إلى أنها تزود الباحث بمعلومات وافية عن الرسالة أو البحث بحيث يمكن الاستفادة منها في عملية التحليل.

عينة الدراسة

شملت عينة التحليل كل مجتمع التحليل الذي استطاع الباحث الوصول إليه، وبلغ عددها (١٧١) بحثاً، ويمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

م	نوع البحث	التكرار	النسبة
١ -	رسالة دكتوراه	٤٤	٢٥,٣٧
٢ -	رسالة ماجستير	٥٥	٣٢,١٦
٣ -	بحث محكم	٧٢	٤٢,١٠
المجموع		١٧١	%١٠٠

متغيرات الدراسة

في ضوء الأدب النظري للدراسة تم تحديد المتغيرات التالية للدراسة:

١ - المتغيرات المستقلة:

وقد حددت المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة بالتالي:

- نوع الدراسة: (بحث منشور في مجلة محكمة - رسالة ماجستير - رسالة دكتوراه).

- زمن الدراسة: (من عام ٢٠٠٠ - إلى ٢٠١٦).

- منهج الدراسة: (التجريبي أو شبه التجريبي).

- بلد الدراسة: (المملكة العربية السعودية - دول الخليج - الدول العربية).

- المرحلة الدراسية: (الابتدائي "٦ سنوات" - المتوسط "٣ سنوات" - الثانوي "٣ سنوات").

- جنس الباحث: (ذكر أو أنثى).

- المنهج الدراسي: (القرآن وتجويده - التفسير - الحديث - الفقه - التوحيد - التربية الإسلامية).

- المتغير التابع: من خلال تحديد المتغير التابع في كل بحث من عينة التحليل، ثم تصنيف هذه المتغيرات التابعة إلى ثلاثة مجالات: (١ - مجال المعارف والمفاهيم. ٢ - المجال الوجداني. ٣ - مجال المهارات).

- استراتيجيات وطرائق التدريس، وهي ما يرد تحت اسم (مدخل - طريقة - نموذج - برنامج - أسلوب - استراتيجية - حقيبة - برنامج) واحداً منها أو أكثر في البحث الواحد.

٢ - المتغيرات التابعة:

حدد المتغير التابع في هذه الدراسة بالتالي: تصنيف استراتيجيات التدريس في الدراسة إلى: (استراتيجيات وطرائق معتمدة على المعلم - استراتيجيات وطرائق معتمدة على المتعلم - استراتيجيات وطرائق معتمدة على المعلم والمتعلم).

٣ - المتغيرات الدخيلة: تم حصر المتغيرات الدخيلة في هذه الدراسة وضبطها على النحو التالي:

- جنس الباحث: إذا اشتمل البحث على أكثر من باحث فيضبط المتغير باعتماد الباحث الرئيس.
- منهج الحديث والثقافة الإسلامية: تم ضبط هذا المتغير باعتماد متغير مادة الحديث على اعتبار أنه المتغير الرئيس.
- منهج التربية الإسلامية - وحدة السيرة: تم ضبط هذا المتغير باعتماد متغير التربية الإسلامية على اعتبار أنه المتغير الرئيس، وذلك لأن عدد دراسات السيرة محدودة جداً، ولا يوجد في الدول محل البحث من يقدم مادة مستقلة في السيرة.
- منهج التربية الإسلامية وحدة "التجويد أو الفقه أو التفسير أو الحديث أو التوحيد": تم ضبط هذا المتغير باعتماد الوحدة هي المتغير الرئيس.
- وإذا ورد في البحث أكثر من وحدة دراسية (مثال: توحيد و فقه) مع بعض في البحث الواحد، فإن الدراسة الحالية تعتمد ذلك ضمن متغير منهج التربية الإسلامية.
- منهج التربية الإسلامية: إذا لم يرد في البحث تطبيقه على وحدة معينة فرعية، فالمتغير الرئيس هو التربية الإسلامية.
- إذا ورد في البحث الواحد - عينة التحليل - أكثر من استراتيجية تدريس، وكانت نتائج الدراسة مفصلة حسب كل استراتيجية، فإن الدراسة الحالية تثبت كل هذه الاستراتيجيات وتصنف كل استراتيجية لوحدها حسب محور عملية التعلم.
- إذا ورد في البحث الواحد -عينة التحليل- أكثر من استراتيجية تدريس، وأثبت البحث فاعلية بعضها دون بعض فإن الدراسة الحالية تأخذ ما ثبت فاعليتها فقط.

أداة الدراسة

استخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى، وتم إعدادها وفق الخطوات التالية:

١ - تحديد هدف بطاقة التحليل، في ضوء هدف الدراسة الحالية، حدد الباحث الهدف العام من بطاقة التحليل، وهو تحديد استراتيجيات وطرائق تدريس مناهج العلوم الشرعية الواردة في البحوث التربوية، وتصنيفها وفق محور العملية التعليمية.

٢ - تحديد الأهداف الفرعية لبطاقة التحليل على النحو التالي:

- جمع البيانات عن المتغيرات الرئيسية في الدراسة (نوع الدراسة - زمن الدراسة - منهج الدراسة - بلد الدراسة - المرحلة الدراسية - جنس الباحث - المنهج الدراسي - المتغير التابع في الدراسة - استراتيجيات وطرائق التدريس - نتيجة الدراسة)

- حصر استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة على المعلم والمتعلم وعليهما معا.

٣ - تحديد المحاور الفرعية في بطاقة التحليل وهي تتضمن المتغيرات الرئيسية في الدراسة.

٤ - تحديد المحاور الرئيسية لبطاقة التحليل، وهي استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة على المعلم وعلى المتعلم وعلى المعلم والمتعلم معاً.

ويلاحظ من محاور بطاقة التحليل أنها تتكون من جزئين، الجزء الأول محاور فرعية، وهي معلومات تجمع مباشرة من عينة التحليل وهي تمثل هنا متغيرات الدراسة المستقلة، والجزء الثاني المحاور الرئيسية، وهي تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس بحسب محور العملية التعليمية، وهذه لا يمكن تصنيفها مباشرة من عينة التحليل، ولذا وضع الباحث معايير ومؤشرات تساعد على تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس كما في الخطوة التالية.

٥ - تحديد المعايير والمؤشرات الدالة على كل المحاور الرئيسية في بطاقة التحليل، أعد الباحث معايير ومؤشرات دالة على كل محور من هذه المحاور الرئيسية، وبلغ عدد المعايير (٧) معايير يقابلها سبعة مؤشرات، لكل معيار مؤشر دال عليه.

٦ - التأكد من صدق وثبات بطاقة التحليل.

- لاختبار صدق بطاقة التحليل قام الباحث بما يلي: تم عرض بطاقة التحليل بشقيها المحاور الرئيسية والمحاور الفرعية ومعايير ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس على مجموعة من أعضاء التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في جامعة الإمام وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وعلى ضوء ملحوظات المحكمين تم تعديل بطاقة التحليل والمؤشرات.

- لاختبار ثبات بطاقة التحليل ومعايير ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس، قام الباحث باستخدام معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق، وذلك على النحو التالي:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وقام الباحث بحساب الثبات وفق هذه المعادلة بتحليل المحتوى بطريق التحليل عبر:

- التحليل بفارق الزمن (المحلل مع نفسه بفارق زمني معقول)، حيث قام الباحث بحساب معامل الاتفاق لبطاقة التحليل حسب المعادلة السابقة، وذلك بإعادة إجراء التحليل من الباحث نفسه بعد مضي شهر من إجراء التحليل الأول، وكانت نسبة الثبات ٩٨,٢١.

- التحليل بين الباحث وبين محلل خارجي من نفس التخصص، وكشف نتائج التحليل الإحصائي لمعامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الخارجي قيمة ثبات كبيرة حيث بلغت قيم ثبات بطاقة التحليل ٩٨,٢١.

وبناء على نتائج الصدق والثبات، أصبحت بطاقة التحليل ومعايير ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس جاهزة للتطبيق، وفيما يلي الصورة النهائية لأداة الدراسة.

بطاقات التحليل في صورتها النهائية

م	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	العام	منهج الدراسة	بلد الدراسة	المرحلة الدراسية	جنس الباحث	المنهج الدراسي	المتغير التابع	استراتيجية التدريس	تصنيف الاستراتيجية والطريقة وفق المؤشرات			نتائج الدراسة
											معلم	متعلم	معلم ومتعلم	
١														

معايير ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية

المعيار	مؤشرات دالة على استراتيجيات التدريس المرتكزة على المعلم والمتعلم	مؤشرات دالة على استراتيجيات التدريس المرتكزة على المتعلم	مؤشرات دالة على استراتيجيات التدريس المرتكزة على المعلم والمتعلم
أهداف التدريس	تركز على الأهداف المعرفية وقد تستهدف الأهداف المهارية	تركز على الأهداف المختلفة "المعرفية والمهارية والوجدانية"	تركز على الأهداف المعرفية وقد تستهدف الأهداف الوجدانية
زمن الدرس	يستحوذ المعلم على معظم وقت الدرس	يستحوذ المتعلم على معظم وقت الدرس	يستحوذ المعلم على معظم وقت الدرس
محور التركيز في عملية التدريس	يمارس المعلم دوراً رئيساً في تحقيق أهداف الدرس المطلوبة	يمارس المتعلم دوراً رئيساً في تحقيق أهداف الدرس	يمارس المعلم دوراً رئيساً في تحقيق أهداف الدرس المطلوبة
دور المعلم والمتعلم	يقوم المعلم بدور المتلقي السلبي غير الفاعل في تحقيق أهداف الدرس	يقوم المتعلم بدور الموجه والمرشد ومقدم التغذية الراجعة	يقوم المعلم والمتعلم بأدوار تشاركية في تحقيق أهداف الدرس
مصادر التعلم	المعلم مصدر التعلم الرئيس	المعلم مصدر من مصادر التعلم المختلفة التي يستفيد منها المتعلم في تحقيق نواتج التعلم	المعلم أحياناً مصدراً رئيساً، وأحياناً مصدراً ثانوياً في تحقيق أهداف الدرس

تابع/ معايير ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية

المعيار	مؤشرات دالة على استراتيجيات التدريس المرتكزة على المعلم	مؤشرات دالة على استراتيجيات التدريس المرتكزة على المتعلم	مؤشرات دالة على استراتيجيات التدريس المرتكزة على المعلم والمتعلم
تخطيط التدريس	يستقل المعلم في التخطيط القبلي والتفذي لعملية التدريس	يخطط المعلم قبلها وقد يشاركه المتعلم، ويخطط المتعلم لتنفيذ الدرس وقد يسند المعلم	يخطط المعلم قبلها وتنفيذاً للتدريس، وقد يشارك المعلم والمتعلم في تخطيط تنفيذ التدريس
نمط التدريس	فردى " من المعلم فقط"	ذاتي " المتعلم يعلم نفسه" أو ثنائي " المتعلم يتعلم من زميله" أو جماعي "الطلاب يتعلمون من بعض" أو مزيج بينها	ثنائي " بين المعلم والمتعلم"

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

بعد تطبيق الباحث لبطاقة التحليل وجمع المعلومات بطريقة كمية وكيفية توصل للعديد من النتائج، وفيما يلي عرض للنتائج ومناقشتها حسب أسئلة الدراسة مع التأكيد أن ذكر استراتيجيات وطرائق التدريس عشوائي وليس بحسب الأهمية أو التكرار أو غير ذلك.

١ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج القرآن والتجويد من خلال البحوث التربوية؟

كشفت نتائج التحليل للبحوث التربوية عن استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج القرآن والتجويد، وعرض الباحث هذه النتائج، بعد حذف المكرر والاقتصار على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت فعاليتها، وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١)

استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج القرآن والتجويد

١ - معمل القرآن الكريم	٢ - التعلم التعاوني	٣ - الطريقة الاستقرائية
٤ - برنامج تعليمي محوسب	٥ - استراتيجية القراءة التفسيرية باستخدام الوسائط المتعددة	٦ - استراتيجية الممارسة
٧ - التعلم التعاوني "جيكو"	٨ - الخرائط المفاهيمية	٩ - تدريس الأقران
١٠ - استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام القلم الإلكتروني		

أظهر الجدول رقم (١) قلة عدد استراتيجيات التدريس المناسبة لمنهج القرآن والتجويد التي تناولتها البحوث التربوية، مقارنة ببقية نسب مناهج العلوم الشرعية، حيث بلغ عددها (١٠) استراتيجيات وبنسبة (٧,٩) وحصلت على الترتيب الرابع، وفسر الباحث ذلك بأن طبيعة محتوى منهج القرآن والتجويد وما يتسم به من ثبات وخصوصية، وألف تدريسه عن طريق التلقي والمشافهة، إضافة إلى قلة الوقت المخصص لتدريس القرآن الكريم والتجويد ودمج تدريسهما في بعض الدول مع تدريس التفسير، ساهم في قلة توجه الباحثين لتطبيق استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة واختبار مدى مناسبتها لمقرر القرآن والتجويد، وأشار (الجهيمي، ٢٠٠٩: ١٤٣) إلى نحو لك، حيث ذكر أن من معوقات استخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة أن محتوى مناهج العلوم الشرعية لا يتناسب مع استراتيجيات التدريس الحديثة.

٢ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التفسير من خلال البحوث التربوية؟

عرض الجدول التالي استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التفسير، بعد حذف المكرر والاقتصار على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبتت فعاليتها.

جدول رقم (٢)

استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التفسير

١ - التدريس التبادلي	٢ - الصف المقلوب	٣ - التعلم للإتقان	٤ - تألف الأشعات
٥ - الكتابة من أجل التعلم	٦ - قبعات التفكير الست	٧ - الذكاءات المتعددة	٨ - الأسئلة السابرة

يبين الجدول رقم (٢) قلة عدد استراتيجيات التدريس المناسبة لمنهج القرآن والتجويد التي تناولتها البحوث التربوية، مقارنة ببقية نسب مناهج العلوم الشرعية، حيث بلغ عددها (٨) استراتيجيات وبنسبة (٦,٣) وبالترتيب الخامس مكرر، وفسر الباحث ذلك بأن طبيعة محتوى منهج التفسير، وكونه يتعامل مع توضيح كلام الله، وما يتطلبه ذلك من عناية ودقة، إضافة لما ذكر سابقاً من قلة الوقت وبخاصة مع دمج تدريسه مع القرآن والتجويد، أسهم في عدم توجه الباحثين لاختبار استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة في تعليم التفسير، وعزز ذلك ما ذكرته دراسة (حماد، ٢٠٠٤) و(الجهيمي، ٢٠٠٩) أن من معوقات استخدام المعلمين لاستراتيجيات وطرائق تدريس جديدة، قلة الوقت المخصص للدرس.

٣ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج الفقه من خلال البحوث التربوية؟

ظهر في الجدول التالي استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج الفقه، بعد حذف المكرر والاقتصار على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت فعاليتها:

جدول رقم (٣)

استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج الفقه

١ - استراتيجية تدريس بنائية - نموذج مومني - باييه	٢ - استراتيجية (فكر زاوج شارك)	٣ - المنظمات المتقدمة بالوسائط المتعددة	٤ - استخدام السبورة الذكية
٥ - الاكتشاف الموجه	٦ - العصف الذهني	٧ - استراتيجية جانيه	٨ - استراتيجية هيلدا تابا .
٩ - الاستقصاء	١٠ - الألعاب التعليمية	١١ - المدخل المنظومي	١٢ - التدريس التبادلي
١٣ - التعلم الاستقصائي "نموذج سكران"	١٤ - جيجسو "استراتيجية من التعلم التعاوني"	١٥ - الرسوم المتحركة التعليمية "مقاطع فيديو"	١٦ - استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة
١٧ - التعليم التوليدي	١٨ - التعلم التعاوني	١٩ - الوسائط المتعددة	٢٠ - الأسئلة السابرة
٢١ - التعلم المنظم ذاتيا	٢٢ - التعلم المتمازج	٢٣ - تمثيل الدور	٢٤ - استراتيجية الهضبة

تابع/ جدول رقم (٣)

استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج الفقه

٢٥ - دورة التعلم	٢٦ - التعلم الإلكتروني	٢٧ - Seven E,s	٢٨ - التخيل
٢٩ - استراتيجية تحليل النص "روثكوف"	٣٠ - الرحلات المعرفية عبر الويب	٣١ - استراتيجيات التفكير المتشعب	٣٢ - حقيبة تعليمية محوسبة
٣٣ - خرائط المفاهيم	٣٤ - القبعات الست	٣٥ - خريطة الشكل (VEE)	٣٦ - استخدام السبورة الذكية
٣٧ - التعلم النشط	٣٨ - التفكير المزدوج	٣٩ - التدريس المتمايز	٤٠ - التدريس المقلوب

بين الجدول رقم (٣) أن عدد استراتيجيات وطرائق التدريس التي أثبتت البحوث مناسبتها لمنهج الفقه بلغت (٤٠) استراتيجية بنسبة (٣١,٥) وبالترتيب الأول، وتعد النسبة عالية مقارنة ببقية نسب مناهج العلوم الشرعية، وفسر الباحث ذلك، بأن طبيعة الفقه وما تضمنه من تنوع، حيث يتضمن مفاهيم وأحكام وأداءات تطبيقية كالصلاة والوضوء ووجدانيات كمعرفة مقاصد التشريع وأهميته وأثره، إضافة لارتباطه بجانب الاجتهاد البشري، ساهم في إعطاء الباحثين فرصة أكبر لاختبار طرائق تدريس متنوعة والتأكد من مدى مناسبتها لمنهج الفقه، ولذا ظهر عدد ونسبة البحوث المناسبة لمنهج الفقه أكثر من بقية المناهج.

٤ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج الحديث من خلال البحوث التربوية؟

أظهر الجدول التالي نتائج التحليل للبحوث التربوية عن استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج الحديث، بعد حذف المكرر والاقتصار على ما ثبت فعاليته:

جدول رقم (٤)

استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج الحديث

١ - التعلم المنظم ذاتياً	٢ - التدريس التبادلي	٣ - تدريس الأقران	٤ - الاستقصاء الموجه
٥ - برمجية تعليمية متعددة الوسائط	٦ - التدريس باستخدام التفكير الناقد	٧ - برنامج حاسوبي بأسلوب التعلم الفردي والتعاوني	٨ - وحدة مطورة قائمة على الاستقصاء التراكمي
٩ - الخرائط المفاهيمية المحوسبة وغير المحوسبة	١٠ - التعلم النشط "العصف الذهني - حل المشكلات - المناقشة - التعلم التعاوني"	١١ - التدريس باستخدام الويب كويست "الرحلات المعرفية عبرالويب"	١٢ - استراتيجيات التعارض المعرفي
١٣ - استراتيجية (k.w.l)	١٤ - التعلم التعاوني	١٥ - تألف الأشتات	١٦ - طريقة الاكتشاف
١٧ - استراتيجية PQ4S	١٨ - قصص السنة النبوية	١٩ - طريقة الحوار	٢٠ - سكامبر
٢١ - استراتيجية "فراير"	٢٢ - العصف الذهني	٢٣ - المناقشة النشطة	

وضح الجدول رقم (٤) أن عدد استراتيجيات وطرائق التدريس التي أثبتت البحوث مناسبتها لمنهج الحديث متوسطة مقارنة ببقية مناهج العلوم الشرعية، حيث بلغ عدد الاستراتيجيات (٢٣) بنسبة (١٨,١) وبالترتيب الثالث، وفسر الباحث ذلك بأن طبيعة محتوى منهج الحديث وما يتضمنه من قيم ومفاهيم وآداب عامة، إضافة لسهولة المحتوى وقلته، وقربه من فهم الطالب، وإمكانية التعامل معه بطرق مختلفة وبمرونة عالية، شجع الباحثين لاختبار استراتيجيات وطرائق تدريس متنوعة بشكل أكثر مقارنة مع بعض مناهج العلوم الشرعية الأخرى، ويرى الباحث أن الحديث بحكم ما ذكر سابقاً من طبيعة المحتوى وسهولته، يمكن أن يزداد عدد استراتيجيات وطرائق التدريس التي يمكن أن تختبر ويبعث جدواها في تعليم منهج الحديث.

٥ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التوحيد من خلال البحوث التربوية؟

يبين الجدول التالي استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التوحيد، بعد حذف المكرر والاقتصار على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبتت فعاليتها.

جدول رقم (٥)

استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التوحيد

١ - التدريس بالفريق	٢ - برمجية تعليمية	٣ - الاكتشاف	٤ - الاستنتاج
٥ - التعلم التعاوني	٦ - خرائط المفاهيم	٧ - التساؤل الذاتي	٨ - التعليم المتميز، التعلم التعاوني - الذكاءات المتعددة

أظهر الجدول رقم (٥) أن عدد استراتيجيات وطرائق التدريس التي أثبتت البحوث مناسبتها لمنهج التوحيد قليلة جداً مقارنة ببقية مناهج العلوم الشرعية، حيث بلغ عدد الاستراتيجيات (٨) بنسبة (٦,٣) وبالترتيب الخامس مكرر، وفسر الباحث ذلك بأن ارتباط معظم محتوى منهج التوحيد بعالم الغيب وبقضايا غير ملموسة ولا مشاهدة في الغالب، وبمسائل اعتقادية محكومة بالنص والتسليم، ومجال الرأي فيها محدود، أثر على صعوبة المادة، وأسهم في عزوف الباحثين عن اختبار استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة مناسبة لمنهج التوحيد.

٦ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التربية الإسلامية من خلال البحوث التربوية؟

وضح الجدول التالي استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التربية الإسلامية، بعد حذف المكرر والاقتصار على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبتت فعاليتها.

جدول رقم (٦)

استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لمنهج التربية الإسلامية

١ - برنامج تعليمي قائم على تريز "TRIZ"	٢ - التدريس القائم على التقويم التكويني	٣ - استراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية	٤ - برنامج قائم على القصص القرآني
٥ - التعلم النشط "العصف الذهني - القصة - المحاكاة"	٦ - استراتيجية التطور الإدراكي لفيجوتسكي	٧ - الطاولة المستديرة "من استراتيجيات التعلم التعاوني"	٨ - استراتيجية "حوض السمك"
٩ - الاستقصاء	١٠ - حل المشكلات	١١ - أسلوب الندوة	١٢ - العصف الذهني
١٣ - السرد القصصي الشفوي	١٤ - البرامج التفاعلية "الحاسب - المناقشة"	١٥ - موقع تعليمي على الإنترنت	١٦ - السرد القصصي الإلكتروني
١٧ - التخيل	١٨ - التعلم التعاوني	١٩ - المدخل الدرامي	٢٠ - تعلم الأقران
٢١ - التدريس التشاركي	٢٢ - التعلم الإلكتروني	٢٣ - المناقشة الجماعية	٢٤ - المنظمات المتقدمة
٢٥ - برنامج تعليمي محوسب	٢٦ - التعلم البنائي	٢٧ - التدريس الميتا معرفي	٢٨ - التعلم المختلط
٢٩ - دورة التعلم السبوعية	٣٠ - طريقة روثكوف	٣١ - الحوار	٣٢ - القبعات الست
٣٣ - استراتيجية تنال القمر "تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم"	٣٤ - برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط التعليمية	٣٥ - ما وراء المعرفة "التخطيط - المراقبة - التقويم" (فكر - زاوج - شارك)	٣٦ - استراتيجية
٣٧ - طريقة دائرة التعلم	برنامج تعليمي قائم على التفكير الإبداعي "التخيل - العصف الذهني - تألف الأشتات - حل المشكلات"		

بين الجدول رقم (٦) أن عدد استراتيجيات وطرائق التدريس التي أثبتت البحوث مناسبتها لمنهج التربية الإسلامية بلغ (٣٨) استراتيجية بنسبة (٩, ٢٩) وبالترتيب الثاني بعد الفقه، وتعد النسبة مرتفعة مقارنة ببقية نسب مناهج العلوم الشرعية، وفسر الباحث ذلك، بأن منهج التربية الإسلامية يدرس في

بعض الدول العربية كمادة تضم في محتواها فروع العلوم الشرعية (فقه - حديث - تفسير - سيرة - قرآن - توحيد) كلها أو بعضها، وهذا أعطى تنوعاً كبيراً في محتوى منهج التربية الإسلامية، إضافة إلى أن جمع فروع العلوم الشرعية في مقرر واحد يؤدي إلى تقليل المحتوى والتركيز على الأمور الأساسية العامة، وهذا ساعد الباحثين على زيادة فرص اختبار استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة والنظر في أثرها وفعاليتها في تدريس منهج التربية الإسلامية.

٧ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مناهج العلوم الشرعية بشكل عام والمعتمدة على المعلم من خلال البحوث التربوية؟

يبين الجدول التالي نتائج التحليل بعد حذف المكرر والاقتصار على ما ثبت فعاليته.

جدول رقم (٧)

استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة على المعلم

١ - السرد القصصي الشفوي	٢ - التعلم للإتقان	٣ - الوسائط المتعددة	٤ - الأسئلة السابرة
٥ - قصص السنة النبوية	٦ - المنظومات المتقدمة	٧ - المدخل المنظومي	٨ - استراتيجياتي جانيه
٩ - برنامج قائم على القصص القرآني	١٠ - استخدام السبورة الذكية	١١ - المنظومات المتقدمة بالوسائط المتعددة	١٢ - استراتيجيات هيلدا تابا
١٣ - برمجية تعليمية	الرسوم المتحركة التعليمية "مقاطع فيديو"		

وضح الجدول رقم (٧) أن عدد استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للعلوم الشرعية والمعتمدة على المعلم بلغ (١٤) استراتيجية، بنسبة وقدرها (٧,١٤)، وجاءت في الترتيب الثاني بعد عدد الاستراتيجيات والطرائق المعتمدة على المتعلم، وفي تفحص لاستراتيجيات التدريس المعتمدة على المعلم، لاحظ الباحث أنها تجاوزت استراتيجيات التدريس التقليدية كالمحاضرة والإلقاء، بل إن ٥ من الاستراتيجيات المعتمدة على المعلم وظفت التقنية ووسائطها في عملية التدريس، والبعض الآخر وظف استراتيجيات تنمي مهارات عليا من التفكير،

وبعضها وظف القصص الذي يعد استراتيجيات مناسبة لغرس القيم وتكوين الاتجاهات، وعليه يمكن القول أن استراتيجيات التدريس المعتمدة على المعلم والتي أثبتت البحوث التربوية مناسبتها لمناهج العلوم الشرعية أنها استراتيجيات غير تقليدية وتنمي مهارات التفكير العليا وتفضل التقنية بشكل جيد، وفسر الباحث ذلك بأن الباحثين متأثرون بالتوجهات التربوية الحديثة في استراتيجيات التدريس، ويحاولون توظيف هذه التوجهات في استراتيجيات التدريس المعتمدة على المعلم ويتطلب محتوى بعض المناهج الشرعية استخدامها.

٨ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مناهج العلوم الشرعية بشكل عام والمعتمدة على المتعلم من خلال البحوث التربوية؟

يبين الجدول التالي نتائج التحليل بعد حذف المكرر والاقتصار على ما ثبت فعاليته.

جدول رقم (٨)

استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة على المتعلم

١ - استراتيجيات Seven E,s	٢ - الاستنتاج	٣ - التدريس بالفريق	٤ - الخرائط المفاهيمية
٥ - استراتيجية تحليل النص "روثكوف"	٦ - استراتيجية "حوض السمك"	٧ - برنامج تعليمي محوسب	٨ - السرد القصصي الإلكتروني
٩ - استراتيجيات التفكير المتشعب	١٠ - الألعاب التعليمية	١١ - التساؤل الذاتي	١٢ - خريطة الشكل (VEE)
١٣ - استراتيجيات (فكر - زواج - شارك)	١٤ - البرامج التفاعلية "الحاسب - المناقشة"	١٥ - التعلم الاستقصائي "نموذج سكمان"	١٦ - برمجية تعليمية متعددة الوسائط
١٧ - التعلم التعاوني "جيكو٢"	١٨ - دورة التعلم السباعية	١٩ - التعلم الإلكتروني	٢٠ - التعلم المتمازج
٢١ - استراتيجية "فراير"	٢٢ - أسلوب الندوة	٢٣ - التعلم البنائي	٢٤ - سكامبر
٢٥ - استراتيجية (k.w.l)	٢٦ - استراتيجية PQ4S	٢٧ - التعلم التعاوني	٢٨ - الصف المقلوب

تابع/ جدول رقم (٨)
استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة على المتعلم

٢٩ - برنامج تعليمي قائم على التفكير الإبداعي "التخيل - العصف الذهني - تألف الأشتات- حل المشكلات"	٣٠ - التدريس باستخدام الويب كويست "الرحلات المعرفية عبرالويب"	٣١ - الخرائط المفاهيمية المحوسبة وغير المحوسبة	٣٢ - الطاولة المستديرة- استراتيجية في التعلم التعاوني
٣٣ - استراتيجية التطور الإدراكي لفيجوتسكي	٣٤ - برنامج حاسوبي بأسلوب التعلم الفردي والتعاوني	٣٥ - برنامج تعليمي قائم على "تريز"	٣٦ - برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط التعليمية
٣٧ - استراتيجية التعارض المعرفي	٣٨ - طريقة الاكتشاف	٣٩ - التعلم المنظم ذاتيا	٤٠ - طريقة دائرة التعلم
٤١ - استراتيجية الهضبة	٤٢ - تألف الأشتات	٤٣ - التعلم النشط	٤٤ - العصف الذهني
٤٥ - استراتيجية الممارسة	٤٦ - التخيل	٤٧ - تدريس الأقران	٤٨ - قبعات التفكير الست
٤٩ - استراتيجية القراءة التفسيرية باستخدام الوسائط المتعددة	٥٠ - استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة	٥١ - التدريس القائم على التقويم التكويني	٥٢ - استراتيجية تدريس بنائية "نموذج مومني - بايه"
٥٣ - الكتابة من أجل التعلم	٥٤ - التدريس التبادلي	٥٥ - التعليم التوليدي	٥٦ - المدخل الدرامي
٥٧ - التعلم النشط "العصف الذهني - حل المشكلات - المناقشة - التعلم التعاوني"	٥٨ - استراتيجية تنال القمر "تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم"	٥٩ - التعليم المتمايز "التعلم التعاوني - الذكاءات المتعددة"	٦٠ - التعلم النشط "العصف الذهني - القصة - المحاكاة"
٦١ - حل المشكلات	٦٢ - التدريس التشاركي	٦٣ - التفكير المزدوج	٦٤ - معمل القرآن الكريم
٦٥ - التدريس المقلوب	٦٦ - التدريس المتمايز	٦٧ - تمثيل الدور	٦٨ - معمل اللغات

تابع/ جدول رقم (٨)

استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة على المتعلم

٦٩ - استراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية	٧٠ - جيجسو "استراتيجية في التعلم التعاوني"	٧١ - حقيبة تعليمية محوسبة	٧٢ - موقع تعليمي على الإنترنت
٧٣ - استراتيجية ما وراء المعرفة "التخطيط - المراقبة - التقويم"	٧٤ - التدريس باستخدام التفكير الناقد	٧٥ - التدريس باستخدام الحاسب	٧٦ - الاستقصاء

وضح الجدول رقم (٨) أن عدد استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للعلوم الشرعية والمعتمدة على المتعلم بلغ (٧٦) استراتيجية، بنسبة وقدرها (٢٨,٨)، وهي نسبة عالية مقارنة ببقية التصنيفات، وهذا دل على أن طبيعة مناهج العلوم الشرعية بشكل عام، تناسب تطبيق العديد من استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، ونلاحظ أن جملة من استراتيجيات التدريس وطرائقه المعتمدة على المتعلم تنطلق من فلسفة النظرية البنائية كأحدث نظريات التعلم، وأظهر الجدول كذلك تنوع استراتيجيات التدريس المعتمدة على المتعلم ما بين التعلم الذاتي بالبرمجيات والحقائب التعليمية وما بين التعلم عن طريق الأقران وما بين التعلم عن طريق العمل الجماعي، وفسر الباحث ذلك بأن طبيعة العلوم الشرعية المتنوعة قادرة على استيعاب استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، والتناغم مع التوجهات الحديثة في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وجعله عنصر فاعلاً في تعلم محتوى العلوم الشرعية، وذلك يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (المالكي، ٢٠١٢: ١٠٧) من اهتمام الباحثين في التربية الإسلامية باستراتيجيات التدريس المعتمدة على النظرية البنائية التي تركز على المتعلم.

٩ - ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مناهج العلوم الشرعية بشكل عام والمعتمدة على المعلم والمتعلم من خلال البحوث التربوية؟

كشف الجدول التالي نتائج التحليل بعد حذف المكرر والاقتصار على ما ثبت فعاليته.

جدول رقم (٩)

استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة على المعلم والمتعلم

أسئلة التحضير المسبق	الحوار	طريقة المناقشة	استراتيجية مقترحة قائمة على الترميز اللوني واستخدام القلم الإلكتروني
----------------------	--------	----------------	--

يبين الجدول رقم (٩) أن عدد استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة للعلوم الشرعية والمعتمدة على المعلم والمتعلم بلغ (٤) استراتيجيات، بنسبة وقدرها (٢)، وهي نسبة قليلة مقارنة ببقية التصنيفات، ويمكن تفسير ذلك، بوعي الباحثين وحرصهم على أن تكون استراتيجيات وطرائق التدريس التي يختبرونها منسجمة مع التوجهات الحديثة التي تركز على دور المتعلم وتقلل من دور المعلم، ولذا جاء عدد استراتيجيات وطرائق التدريس التي تختبر فعالية دور المعلم والمتعلم معاً قليلة، وحتى هذه الاستراتيجيات فهي مما يناسب استخدامه مع محتوى مناهج العلوم الشرعية بشكل عام كما ورد في دراسة (البكر، ٢٠٠٣) و(حماد، ٢٠٠٤).

١٠ - ما درجة استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس مناهج العلوم الشرعية وفق متغيرات الدراسة (المنهج الدراسي - جنس الباحث - المرحلة الدراسية - بلد الدراسة - مجال استراتيجية وطريقة التدريس - تصنيف طرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية)؟

تناول هذا السؤال درجة استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس مناهج العلوم الشرعية وفق متغيرات متعددة وبيانها على النحو التالي:

- بينت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية وفقاً للمنهج الدراسي. وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب المنهج الدراسي

المادة	القرآن والتجويد		التفسير		الفقه		الحديث		التوحيد		التربية الإسلامية		مجموع الاستراتيجيات
	ع	ن %	ع	ن %	ع	ن %	ع	ن %	ع	ن %	ع	ن %	
عدد استراتيجيات التدريس التي ثبت فعاليتها دون تكرار	١٠	٧,٩	٨	٦,٣	٤٠	٣١,٥	٢٣	١٨,١	٨	٦,٣	٣٨	٢٩,٩	١٢٧
الترتيب	٤		٥		١		٣		٥		٢		

أظهر الجدول رقم (١٠) أن درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس كان وفق الترتيب التالي: منهج الفقه في المرتبة الأولى ثم تلاه منهج التربية الإسلامية فمنهج الحديث ثم منهج القرآن والتجويد، وأخيراً منهج التوحيد والتفسير بالتكرار، وقد فسر الباحث ذلك بالنظر لطبيعة محتوى المنهج، فكلما كان محتوى المنهج متنوعاً وتركيبته متعددة، ساهم في أن يجرب العديد من الباحثين استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة على هذا المنهج ويختبرون مدى مناسبتها والعكس كذلك، وقد ظهر ذلك جلياً في الترتيب الذي حصلت عليه المناهج الدراسية فطبيعة محتوى منهج الفقه ومنهج التربية والإسلامية ومنهج الحديث متنوعة، ولذا جاء ترتيبهم في المراتب الأولى الثلاث، بينما طبيعة منهج القرآن والتجويد والتفسير والتوحيد أقل تنوعاً من المناهج السابقة، ولذا جاء ترتيبها في المراتب الثلاث الأخيرة.

- بينت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية حسب متغير الجنس، وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (١١)

درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب جنس الباحث

النسبة/%	العدد	جنس الباحث
٧٣,٦٨	١٢٦	ذكر
٢٦,٣٢	٤٥	أنثى
٪١٠٠	١٧١	المجموع

يبين الجدول رقم (١١) أن الذين قاموا باختبار مدى مناسبة استراتيجيات وطرائق التدريس لمناهج العلوم الشرعية من الباحثين الذكور أكثر من الباحثات النساء، ربما يعزى ذلك لكثرة ووفرة أعضاء التدريس والباحثين في التخصصات التربوية في الجامعات من الذكور عنه من النساء، وقد أشارت دراسة (المالكي، ٢٠١٢: ١١٦) إلى أن الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية لا تتأثر في مجملها بالجنس، وعزز ذلك أيضا دراسة (حماد، ٢٠٠٤: ٥٢٣) حيث أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التدريس الشائعة الاستخدام في العلوم الشرعية تعزى لمتغير الجنس.

- بينت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية حسب متغير المرحلة الدراسية، وذلك وفقا للجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب المرحلة الدراسية

استراتيجيات تدريس المرحلة الابتدائية		استراتيجيات تدريس المرحلة المتوسطة		استراتيجيات تدريس المرحلة الثانوية	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٣٢	١٨,٧	٧٣	٤٢,٧	٦٦	٣٨,٦

أظهر الجدول رقم (١٢) أن عدد استراتيجيات وطرائق التدريس التي طبقت على المرحلة المتوسطة جاءت في المرتبة الأولى وتلتها المرحلة الثانوية ثم

المرحلة الابتدائية، وفسر الباحث ذلك بأن توسط الكم المعرفي داخل المنهج المدرسي في المرحلة المتوسطة شجع الباحثين على اختيار هذه المرحلة وتجريب عدد أكبر من استراتيجيات التدريس فيها، وتلاها المرحلة الثانوية التي تتسم بزيادة الحجم المعرفي مقارنة بالمرحلة المتوسطة والابتدائية، ثم المرحلة الابتدائية التي تتسم بقلة المحتوى المعرفي الذي قد يعيق الباحث عن تطبيق الاستراتيجية بشكل مناسب، وعززت دراسة (الجهيمي، ٢٠٠٩: ١٤٣) ذلك حيث ذكرت من معوقات استخدام المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة والمرتبطة بالمقرر اتساع حجم محتوى مقررات العلوم الشرعية بحيث يصعب تغطيتها باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة. ويفسر الباحث كذلك زيادة عدد البحوث في المرحلة المتوسطة عنها في المرحلة الثانوية والابتدائية، أن التعامل مع طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية يتطلب مهارات خاصة من الباحثين الذين سيقومون باختبار استراتيجيات التدريس على هاتين المرحلتين، نظراً لصغر سن طلاب المرحلة الابتدائية وحاجتهم لوقت أكبر في الضبط والتدريب على الاستراتيجية، وكذلك لطبيعة المراهق في المرحلة الثانوية التي قد تجعله لا يتعامل بجدية مع اختبار استراتيجية تدريس جديدة.

- بينت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية حسب متغير بلد الدراسة، وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب بلد الدراسة

الترتيب	النسبة	العدد	بلد الدراسة	الترتيب	النسبة	العدد	بلد الدراسة
٣	٩,٤	١٦	مصر	١	٣٩,٨	٦٨	السعودية
٨	١,٨	٣	السودان	٢	٢٨,٧	٤٩	الأردن
٧	٢,٣	٤	عمان	٤	٨,٢	١٤	العراق

تابع/ جدول رقم (١٣)

درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب بلد الدراسة

الترتيب	النسبة	العدد	بلد الدراسة	الترتيب	النسبة	العدد	بلد الدراسة
٩ مكرر	٠,٦	١	اليمن	٦	٢,٩	٥	الكويت
٩ مكرر	٠,٦	١	الإمارات	٥	٥,٣	٩	فلسطين
				٩ مكرر	٠,٦	١	سوريا

بين الجدول رقم (١٣) أن السعودية جاءت في المرتبة الأولى في ترتيب الدول التي اختبرت استراتيجيات وطرائق تدريس في العلوم الشرعية، وفسر الباحث ذلك بأن وفرة مقررات العلوم الشرعية وتنوعها في جميع المراحل الدراسية أتاح للباحثين إجراء عدد أكبر من البحوث مقارنة بغيرها من الدول التي يقل فيها عدد ونوع مناهج العلوم الشرعية.

- بينت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية حسب متغير مجال استراتيجية وطرائق التدريس مجال (المعارف والمفاهيم - الوجداني - المهارات)، وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (١٤)

درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب مجال استراتيجية

التدريس

المتغير التابع في عينة التحليل	التكرار	النسبة %
المعارف والمفاهيم وشمل: (التحصيل الفوري أو المؤجل أو كلاهما أو بقاء أثر التعلم - اكتساب وتنمية المفاهيم - حفظ القرآن - معرفة الأحكام - الوعي بالقضايا المعاصرة)	١٣٩	٥٤,٣
الوجداني وشمل: (الاتجاه، دافعية الإنجاز، تعلم القيم: الاجتماعية، الأخلاقية، الدينية، الذكاء الأخلاقي)	٣٦	١٤,١

تابع/ جدول رقم (١٤)

درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب مجال استراتيجية التدريس

المتغير التابع في عينة التحليل	التكرار	النسبة %
المهارات وشمل: (التفكير: "الإبداعي، الناقد، التأملي، الاستدلالي، الاستقرائي" - الاستيعاب والفهم "النص - المقروء" - المهارات الاجتماعية- تنمية الثقة - اتخاذ القرار- مهارات التلاوة والتجويد- الأداء الشفهي - أداء العبادات - مهارات التفكير"الاستنباط، التخيل - مهارات التفكير - الحوار - مهارات ما وراء المعرفة - إصدار الأحكام - مهارات القراءة الجهرية - مهارات حفظ القرآن - مستويات بلوم)	٨١	٣١,٦
المجموع	٢٥٦	

كشف الجدول رقم (١٤) أن استراتيجيات وطرائق التدريس التي اختبرت أثر استراتيجية وطرائق التدريس على المجال المعرفي من المنهج كانت هي الأعلى بعدد ١٣٩ استراتيجية ثم تلاها المجال المهاري بعدد ٨١ استراتيجية ثم المجال الوجداني بعدد ٣٦ استراتيجية، وفسر الباحث ذلك بأن طبيعة تركيبة مناهج العلوم الشرعية أثرت في هذا الترتيب، فالجانب الأكبر من المناهج الشرعية يتكون من أحكام وعقائد ونصوص وهي جوانب معرفية بالدرجة الأولى، ثم جوانب أدائية مرتبطة في الغالب بهذه الأحكام، ثم جوانب وجدانية تظهر بشكل محدود داخل مناهج العلوم الشرعية.

- بينت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية حسب متغير محور العملية التعليمية، وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١٥)

درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية

الاستراتيجيات المعتمدة على المعلم والمتعلم		الاستراتيجيات المعتمدة على المتعلم		الاستراتيجيات المعتمدة على المعلم	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٤,٣	٤	٨٠,٩	٧٦	١٤,٩	١٤

يبين الجدول رقم (١٥) أن درجة استخدام الباحثين للاستراتيجيات المعتمدة على المتعلم وثبت جدواها كان الأعلى بعدد ٧٦ استراتيجية، تلاها الاستراتيجيات المعتمدة على المعلم ثم الاستراتيجيات المعتمدة على المعلم والمتعلم معاً، ودل ذلك على أن المحتوى الشرعي لمناهج العلوم الشرعية قابل لأن يتمحور تعلمه على المتعلم، ويمكن تفسير ذلك بالنظر إلى طبيعة محتوى المناهج الشرعية وقربها من واقع الطالب وإدراكه، بحيث سهل على الباحثين تطبيق استراتيجيات التدريس المعتمدة على المتعلم وإثبات جدواها.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحث بما يلي:

- ١ - الاستفادة من قوائم استراتيجيات التدريس المناسبة لمناهج العلوم الشرعية في تعريف المعلمين والمختصين بها، والكتابة عنها في المصادر المتخصصة، والتدريب عليها.
- ٢ - الاستفادة من البحوث التي طبقت استراتيجيات وطرائق التدريس على مناهج العلوم الشرعية وأثبتت أثراً لها، في معرفة كيفية توظيفها عملياً على محتوى دراسي محدد.
- ٣ - اختبار أثر استراتيجيات التدريس على متغيرات جديدة بخاصة في المجالين الوجداني والمهاري.
- ٤ - زيادة اختبار أثر استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة على طلاب المرحلة الابتدائية بخاصة.

- ٥ - الإفادة من معيار ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية الذي توصلت له الدراسة الحالية.
- ٦ - إيجاد قواعد بيانات خليجية وعربية للدراسات والأبحاث العلمية، وبخاصة في مجال العلوم الشرعية، وتوفير معلومات وافية عن الدراسات والأبحاث.
- ٧ - إجراء المزيد من البحوث التحليلية - الكيفية والكمية - على نتائج البحوث السابقة، لتساعد الباحثين في توجيه بحوثهم المستقبلية وتلمس مواطن الحاجة والابتعاد عن مواطن التكرار.

مقترحات الدراسة

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، يقترح الباحث ما يلي:
- ١ - بناء برنامج تدريبي مقترح للمعلمين والمشرفين يعرفهم باستراتيجيات التدريس المناسبة للعلوم الشرعية وفق نتائج البحوث التربوية.
 - ٢ - إجراء دراسة لتحديد عناصر المنهج الأخرى كاستراتيجيات التقويم والأنشطة وتقنيات التعليم التي استخدمت في مناهج العلوم الشرعية وأثبتت البحوث التربوية أثرها.
 - ٣ - إجراء دراسة على خصائص العلوم الشرعية المؤثرة على عناصر المنهج المختلفة.

Teaching Strategies and Methods for Religious Jurisdiction Subjects in Educational Studies

Dr. Abdulssalam O. Al-Naji

College of Education - Satam Bin Abdulaziz University
K.S.A

Abstract

The study aims to identify the appropriate strategies and teaching methods for Shari'a sciences, and classifying them according to the educational process, through a group of digital databases for Educational Research in the Arab countries. The researcher used the analytical method as he used analysis card and classification strategies and teaching methods indicators. After making sure of the card analysis, validity and reliability, it was applied to the study sample N = (171) of educational studies. The study results showed (10) strategies appropriate for teaching the approach of the Qur'an and Tajweed, and (8) strategies for the method of Tafseer, and (40) strategies for the approach of Fiqh, and (23) strategies for the approach of Hadeeth, and (8) strategies for curriculum of Tawheed, and (38) strategic approaches to Islamic education. The results identified 14 appropriate teaching strategies for Shari'a sciences curricula based on the teacher, 76 teaching strategies based on the learner, and 4 strategies based on the teacher and the learner. Recommendations and suggestions are cited.

المراجع

- ١ - البكر، رشيد بن النوري (٢٠٠٣). مدى العلوم الشرعية لأساليب التدريس وممارستهم لها في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر، ١(٧٢)، ٨٣-١١٩.
- ٢ - الجلال، ماجد (١٩٩٩). المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها: بحوث المؤتمر الثاني لكلية الشريعة بجامعة الزرقاء الأهلية. تدريس الفقه في الجامعات الواقع والطموح. الأردن: عمان. ٣٩٥-٤٢٢.
- ٣ - الحيارى، محمود (٢٠٠٠). أهم طرق التدريس في منهج التربية الإسلامية لغير المكلفين شرعاً. حولية الجامعة الإسلامية العالمية، باكستان، (٨)، ١٥٩-٢١٨.
- ٤ - بن عفيف، صالح أحمد (١٤٢٩هـ). معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كلية التربية.
- ٥ - الجلال، ماجد زكي (١٤٢٥هـ). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. الأردن: دار المسيرة.
- ٦ - الجلال، ماجد ويوسف، عمر والعمرى، شوكت والخوالده، ناصر (٢٠٠٩). المرجع في تدريس التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٧ - الجهيمي، أحمد عبدالرحمن (٢٠٠٩). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٢)، ٩٦-١٥٥.
- ٨ - الحديثي، إحسان والجبوري، فرقد (٢٠١١). الطرائق والأساليب الشائعة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر

- مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها والمشرفين الاختصاص. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (٢٨)، ٧١-٩٥.
- ٩ - حماد، شريف (٢٠٠٤). أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٢(٢)، ٥٠٣-٥٢٩.
- ١٠ - الحيلة، محمد محمود (٢٠١٢). طرائق التدريس واستراتيجياته. الأردن: دار الكتاب الجامعي.
- ١١ - الخرب، حمد عبدالعزيز وعبدالرحمن، عبدالفتاح سعد (١٤٢٤هـ). طرق التدريس العامة بين التقليد والتجديد. الرياض: مكتبة الرشد.
- ١٢ - الخوالده، ناصر أحمد وعيد، يحي إسماعيل (٢٠٠٣). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية. الأردن - عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
- ١٣ - زيتون، حسن حسين (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٤ - زيتون، كمال عبدالحميد (٢٠٠٠). التدريس نماذجه ومهارته. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- ١٥ - سليمان، سناء محمد (٢٠٠٩). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهارته الأساسية. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٦ - شبير، خليل وجامل، عبدالرحمن وأبو زيد، عبد الباقي (٢٠٠٦). أساسيات التدريس. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ١٧ - عبدالله، عبدالرحمن والخوالده، ناصر والصمادي، محمد (١٤٢٨هـ). مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها. الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

- ١٨ - العساف، صالح محمد (١٩٨٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ١٩ - العياصرة، وليد (٢٠١٠). التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية. الأردن: دار المسيرة.
- ٢٠ - قنديل، يس عبد الرحمن (١٩٩٨). التدريس وإعداد المعلم. الرياض: دار النشر الدولي.
- ٢١ - المالكي، عبدالرحمن (٢٠١٢). الإتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية كما تناولتها البحوث التربوية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية. رسالة التربية وعلم النفس، (٣٩)، ٨٩ - ١٢٥.
- ٢٢ - مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. الأردن: دار المسيرة.
- ٢٣ - المعاضيد، لطيفة محمد علي (٢٠٠٣). فاعلية برنامج النشاط المدرسي لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (٢٣)، ٢٦٩ - ٢٧٨.
- ٢٤ - يوسف، ماهر إسماعيل (٢٠٠٨). التدريس: مبادئ ومهاراته. الرياض: مكتبة الرُّشد.
- ٢٥ - اليوسف، يحي عبدالخالق (٢٠١٠). مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالتعليم العام لاستراتيجيات المناقشة الصفية والمشروعات وحل المشكلات والتعلم التعاوني في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٣(١)، ٢٠٥ - ٢٦٤.